

تفسير السمرقندي

@ 575 \$ سورة النمل 13 - 14 \$.

قوله ! 2 2 ! يعني جاءهم موسى بآياتنا التسع ! 2 2 ! يعني معاينة ويقال مبينة يعني علامة لنبوته ويقال ! 2 2 ! يعني مضيئة واضحة ! 2 2 ! أي بين ! 2 2 ! يعني بالآيات بعد المعرفة ! 2 2 ! أنها من ا تعالى وإنما إستيقنتها قلوبهم لأن كل آية رأوها إستغاثوا بموسى وسألوا بأن يكشف عنهم فكشفنا عنهم فظهر لهم بذلك أنه من ا تعالى وفي الآية تقديم ومعناه وجدوا بها ! 2 2 ! يعني شركا ! 2 2 ! يعني تكبرا وترفعوا عن أن يؤمنوا بما جاء به موسى ! 2 2 ! أنفسهم يعني وهم يعلمون أنها من ا تعالى .
ثم قال ! 2 2 ! يعني الذين يفسدون في الأرض بالمعاصي فكانت عاقبتهم الغرق \$ سورة النمل 15 - 19 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني علم القضاء والعلم بكلام الطير والدواب ! 2 2 ! يعني داود وسليمان ! 2 2 ! بالكتاب والنبوة وكلام الطير والبهائم والملك ويقال فضلنا على كثير من الأنبياء حيث لم يعط أحدا من الأنبياء عليهم السلام ما أعطانا وقال مقاتل كان سليمان أعظم ملكا وأقضى من داود وكان داود أشد تعبدا من سليمان عليهما السلام .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ورث ملكه وقال الحسن ورث المال والملك لا النبوة والعلم لأن النبوة والعلم فضل ا تعالى ولا يكون بالميراث ويقال ورث العلم والحكم لأن الأنبياء عليهم السلام لا يورثون دراهم ولا دنانير .
^ وقال ^ سليمان لبني إسرائيل ! 2 2 ! يعني أفهمنا وألهمنا منطق الطير وذلك أن سليمان كان جالسا في أصحابه إذ مر بهم طير يصوت فقال لجلسائه